ملف خاص عن المجلس الوطني الفلسطيني التاسع

مشروع موحّد لتمويل الثورة

عملية التمويل يجب أن تكون جزءاً من حالة التوعية الثورية والاوضاع المالية السائدة يجب أن تنتهي

ان المشروع المالي الذي تنشره « الهدف » فيما يلي ، والذي قدمته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى المجلس الوطني الفلسطيني التاسع ، هو في الواقع اكثر من مجرد مشروع ، أنه تحديد لخطوط العمل الثوري من هذه الناحية ، ونقد ضمني للاوضاع التي كانت ، وما تزال سائدة .

« الهدف »

١ ـ المقدمة

ان الازمة التي تعيشها حركة المقاومة الفلسطينية بعد معركة ايلول وما تلاها من ضربات ، قد عكست نفسها على علاقات حركة المقاومة بمجموع فصائلها مع جماهيرها الفلسطينية والعربية بحيث ضعف تأييد الجماهير لحركة المقاومة كنتيجة مباشرة للفوضى في المواقف السياسية التي رافقت الاحداث الاخيرة ، وللاخطاء غير المبررة التي وقعت فيها حركة المقاومة ، ثم لحملات البطش والارهاب التي مارستها ـ ولا تزال ـ السلطة الرجعية الخائنة في الاردن ضد جماهير شعبنا الصامدة .

وكان من الطبيعي ان تنعكس الآثار السلبية لمعركة ايلول وما تلاها على الاوضاع المالية لحركة المقاومة ، ذلك ان الدعم المالي مرتبط مباشرة بالوضع السياسي ولا يمكن فصله عنه ، وقد نتج عن ذلك تدهور في الاوضاع المالية لكثير من التنظيمات الفدائية .

ان الدروس التي افرزتها معركة ايلول خاصة فيما يتعلق بالعمل العلني وفقدان التغطية العلمي وغياب حد ادنى من الوحدة الوطنية المرتبطة ببرنامج عمل واضح ومحدد ، ان هذه الدروس شملت كذلك العمل المالي لحركة المقاومة الذي يشكل جزء لا يتجزأ من العمل السياسي والقتالي . ان الاخطاء التي ظهرت ابتداء من تعدد الجباية الى فقدان التخطيط الصحيح والى اوجه الصرف الخاطئة قد تراكمت بحيث كادت المقاومة الفلسطينية ان توصف بانها المقاومة التي افرطت بالمال فافسدت ، ان هذه الاخطاء تشكل جزءا لا يتجزأ من الاخطاء العامة الاساسية التي وقعت بها المقاومة وكشفت عنها معركة ايلول ، ومع اننا لسنا بصدد تعداد كافة هذه الاخطاء التفصيلية فاننا لا نستطيع ان نرسم خطة عملنا المالي للمستقبل دون معرفة الاخطاء الرئيسية على الاقل التي رافقت التجربة السابقة

٢ ـ الثغرات الرئيسية في العمل المالي للمقاومة الفلسطينية للمرحلة السابقة

اولا : افتقاد التخطيط المالي العلمي الذي يأخذ بعين الاعتبار التغيرات في الاوضاع السياسية للبلاد العربية وعلاقتها مع حركة المقاومة وأثرها على الوضع المالي لحركة المقاومة وذلك ينتج عن غياب الرأس المخطط المتخصص والمتفرغ الذي يشرف على الامور المالية ككل .

ثانيا : فقدان الحد الادنى من توحيد الجباية وتوحيد المؤسسات المرتبطة بحركة المقاومة والتي يجري الجمع باسمها بحيث كان هناك تضارب وتعدد انعكس سلبيا على الموارد المالية لحركة المقاومة ، ورغم ان شعار وحدة الجباية كجزء من الوحدة الوطنية قد طرح في المرحلة السابقة الا ان بعض التنظيمات الفدائية لم تلتزم به بشكل جدي وخاصة في الساحات التي انفردت بالجباية فيها .

ثالثا : عدم تقيد الدول العربية بالتزاماتها المالية تجاه منظمة جيش التحرير مما يؤكد على ما ذكرناه عن مدى تأثير المواقف السياسية على الموارد المالية لحركة المقاومة .

رابعا : لقد كانت الظاهرة الاساسية للمرحلة السابقة في العمل المالي هي التبذير والنفقات الباهظة وحتى المخصصات والرواتب المرتفعة ، وكل هذا يتنافى مع وضعنا كحركة مقاومة ثورية تحمل السلاح وتجند جماهير شعبنا لتقاتل في سبيل الأرض والقضية لا في سبيل مجموعة من الامتيازات المالية التي قدمتها حركة المقاومة بدون مبرر الامر الذي يؤدي بالاضافة الى تضخيم النفقات الى اضعاف النفوس وهدم للثورة .

خامسا : انعدام العدالة في توزيع الدخل على التنظيمات الاساسية حسب فاعليتها ونشاطها ساهم في مزيد من بلبلة الوضع المالي وعرقلة الجهود لتوحيد الجباية والنشاط المالي ، كما ان استخدام اموال منظمة التحرير كأداة للضغط من قبل البعض لاتخاذ مواقف سياسية معينة قد ساهم الى حد كبير في عدم الوصول الى صيغة للجباية الموحدة ، ان خير مثال يقدم حول هذا الموضوع هو حرمان العديد من عائلات المقاتلين والشهداء والاسرى في داخل المنطقة المحتلة في ١٩٤٨ وغزة والضفة الغربية في الوقت الذي نطالب فيه ابناء شعبنا وبالقوة أحيانا عدم التعامل مع العدو الصهيوني والعمل في مؤسساته ومشاريعه، ان من حقنا ان نقف ونطالب بمحاسبة المسؤولين عن ذلك ، كما ان من حقنا ان نسأل عن السبب وراء عدم العدالة في توزيع تعويضات المبعدين .

٣ ـ برنامج العمل المالي المقترح للمرحلة المقبلة

اولا : باب التخطيط والاشراف على التنفيذ

٢ ـ تأمين الراس المخطط المتفرغ للنواحي المالية .

ب ـ وضع مشاريع واقتراحات للعمل المالي تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع السياسية واتجاهاتها في المنطقة العربية .

ج ـ وضع مشاريع واقتراحات كفيلة بتأمين الموارد المالية من جماهير شعبنا ـ الثمين الذي لا ينضب والسند الاول والاخير لحركة المقاومة في معركتها الطويلة ـ من خلال اساليب الجمع غير المباشر مثل الطوابع والحفلات .. الخ .

د ـ تجنب كافة الاخطاء الاساسية والتفصيلية في الناحية المالية التي وقعت بها حركة المقاومة في المرحلة السابقة .

ثانيا : باب الدخل

٢ ـ الجباية الالزامية من الفلسطينيين :

لا بد من وضع نظام للجباية العامة المباشرة من كل فلسطيني ذي دخل حيثما كان ، وان يتم تنفيذ الجباية من خلال جهاز ثوري خاص للجباية ونظام الجباية الموحدة يجب ان يكون موضوعيا وقابلا للتنفيذ وان يأخذ بعين الاعتبار الظروف المعيشية التي يعيشها الشعب الفلسطيني .

ونظام الجباية العامة الموحدة ، يحمل بطياته اهدافا سياسية منها :

(١) تأكيد دور الجماهير ومساهمتها الجماعية وتجنيدها من اجل التحرير ، وابعاد شبح وكابوس الاتكال الذي لا يزال يهيمن على تفكير جماهيرنا .

(٢) ضمان استمرار ارتباط الجماهير ارتباطا وثيقا بالوحدة الوطنية ، اذ ان مساهمة الجماهير في تمويل الثورة الفلسطينية ، وتلبية مستلزمات النضال تجعلها اكثر شعورا بمسؤوليتها نحو الثورة واكثر مسؤولية في حمايتها .

(٣) تأمين اكبر قدر من الموارد التي تساعد على تطور وادامة اعمال الثورة الفلسطينية الناجمة .. وايجاد الوفر الاحتياطي نحسبا لما يمكن ان نجد في مواقف بعض الدول العربية التي تساهم بدعم الثورة ماديا ومدى تأثير ذلك على الحد من الفعاليات القتالية .

ومن المفترض ان يراعي نظام الجباية الوحدة مجموعة من المبادىء الأساسية من بينها :

١ ـ مبدأ الشمول ، وهذا يعني ضرورة تطبيقه على جماهير الشعب الفلسطيني بشكل عام، سواء ممن كان دخله محدودا او غير محدود ، ذلك انه لا يجوز الاستمرار في الجباية من فئة واحدة هي فئة ذوي الدخل المحدود كما هو معمول به حتى الان في بعض الاقطار العربية .

٢ ـ مبدأ الاستمرار : أي ان تكون الجباية مستمرة والزامية حتى يتم التحرير ، وهذا لن يتم الا اذا كانت عملية الجباية منظمة ، وتنظيم الجباية لن يتم الا من خلال جهاز تنفيذي ثوري

ملف خاص عن المجلس الوطني الفلسطيني التاسع

مشروع برنامج عسكري موحّد

برنامج قائم على ٨ مبادئ ويدعو لتشكيل قيادة عسكرية مركزية

فيما يلي تنشر « الهدف » مشروع برنامج عمل عسكري موحد ، طرحته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المجلس الوطني التاسع ، بالخطوط العريضة التي لا تمسه الاعتبارات الامنية .

مقدمة :

كل عمل عسكري بالاصل يعتمد على تصور ورؤيا سياسية موحدة لطبيعة المرحلة ومعرفة حقيقية الخصم مرتبطة بالافق والتصور الاستراتيجي للمعركة القائمة بين جماهيرنا وخصومها الشرسين .

لقد فقزت الرجعية العربية المتآمرة في الساحة الاردنية لتكون في مواجهة الثورة وخصمها الاول شارعة سلاح التصفية الجسدية للمقاومة والتصفية السياسية للقضية والثورة . وهي بذلك تكون جزءا من مخططات اسرائيل والامبريالية في المنطقة باذلة كل الجهد لسحق حركة الجماهير وارادتها المعبرة عنها بالكفاح المسلح .

في الوقت الذي تشتد فيه صرخات الاجهار على الثورة ووضع القضية في فلك القرارات الدولية والحلول السلمية والتصفوية المشوهة، لا بد ان نعتبر هذه المرحلة الخطيرة التي نمر بها مرحلة الثبات والصمود وحماية ثورتنا وجماهيرنا وادائها المسلحة بمختلف فصائلها مهمة مركزية وتوضع التخطيطات السليمة لمواجهة كل احتمال ، كذلك اعتبار ما تقوم به الرجعية والامبريالية المتآمرة احد غايات اسرائيل الاساسية في شل فاعلية المقاومة وعزلها عن الجماهير ، ومن هنا مطلوب منا تصعيد عملياتنا في ضربات مؤلمة لاسرائيل ومؤسساتها العسكرية والمدنية والدفع بها الى مبدأ العدالة : وهذا يستدعي عدم طرح ٢ ـ صيغة واحدة كان تقول ٢٪ أو ٥٪ بحيث تكون النسبة على ضوء الدخل ـ فمثلا العامل الذي يبلغ دخله ٢٥ دينارا لو كانت نسبة الخصم ٢٪ لدفع دينار واحد وبقي له ٢٤ دينارا بينما الذي ياخذ مائة دينار يخصم منه على اساس ٢٪ ٤ دنانير وبقي له ٩٦ دينارا؟ .. يجب وضع شريحة كقاعدة .

ان مراعاة مبدأ العدالة ضمان اكيد لشمول الجباية المالية واستمرارها .

ب ـ الجباة العامة :

الى جانب الجباية الالزامية من جماهير شعبنا الفلسطيني بصار الى وضع مخطط للجباية العامة بين جماهير شعبنا العربي ، ومع اننا نعتبر قضية فلسطين قضية عربية ، وان دور المواطن العربي لا يقل اهمية عن دور المواطن الفلسطيني ، ومع ايماننا بان معركة التحرير الفلسطينية ليست معركة الجماهير الفلسطينية فقط ، بل هي بالتاكيد معركة الجماهير العربية وكل الجماهير المناضلة من اجل الحرية والعدالة في العالم ، الا اننا في هذه المرحلة نرى ان ما يمكن تطبيقه على ابناء فلسطين من جباية الزامية لا يمكن تطبيقه على ابناء شعبنا العربي ، لذلك فمساهمة المواطنين العرب في الدعم المالي ستتم من خلال الجهاز التنفيذي للجباية وفق نظام وخطة عمل تضعها اللجان الفرعية للجهاز في كل ساحة من ساحات الوطن العربي وفق ظروف واوضاع تلك الساحة .

ج ـ التركيز على الساحات العربية التي لم تتأثر كثيرا بالاوضاع السياسية الجديدة .

د ـ متابعة الدول العربية لدفع التزاماتها كاملة ولمراقبة ما تجمعه شعبيا باسم العمل الفلسطيني ليدخل الصندوق القومي الفلسطيني وهدم الموافقة على دفع التزاماتها الرسمية للتنظيمات مباشرة .

هـ ـ ايجاد صيغة للجباية الموحدة الشعبية في كافة الساحات دون استثناء ..

و ـ السعي لفرض ضريبة على كل برميل بترول يصدر من الدول العربية لصالح العمل الفلسطيني .

ز ـ توحيد المؤسسات المتشابهة في التنظيمات ودمجها في مالية المنظمة (الشهداء ، المعتقلين).

ثالثا : باب النفقات

نطرح بين الحين والاخر انتقادات على نفقات اجهزة المنظمة بدءا من الرواتب والمخصصات مرورا ببدل الاقامة واوضاع المكاتب والايجارات .. وليس انتهاء بالقرطاسية والمطبوعات . واذا كان ليس كل ما يطرح صحيحا ، واذا كان هناك عدم موضوعية في طرح ما يشاع وما يقال الا ان روح النقد واردة ، الامر الذي يستدعي اعادة النظر بكل قرش يصرف ولنذكر دائما ونحن نقف امام مثل هذه الانتقادات اننا ثورة تحريرية تعتمد على دعم ومساندة الجماهير ، وان القرش الذي يقدمه المواطن يجب ان يستفاد منه الى الحد الاقصى وان اية ملاحظة من المواطنين يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وان اهمال ملاحظات المواطنين وعدم توضيحها لهم ، سيؤثر على ارتباط الجماهير وبهز ثقتها وبالتالي سيبعد بين الثورة وبين درعها وسندها ، أي الجماهير .

ان الجبهة الشعبية ترى انه لا بد من وقفة جادة وثورية امام كل ابواب النفقات :

١ ـ المخصصات : يجب وضع شريحة مخصصات تراعي حالة التقشف .

ـ يجب ان تراعي الشريحة اوضاع المناضل الاجتماعية وليس فقط مرتبته الوظيفية .. وهذا يعني ان يكون هناك سلم يحدد مخصصات الاعزب غير المسؤول ، الاعزب المسؤول تصف المسؤولية، الاعزب المسؤول مسؤولية كاملة ، المتزوج بدون اولاد ، المتزوج ومعه اولاد ، المقيم في ملكه او مجانا ، والمقيم بالاجرة .

ـ الحد من الفوارق بين مخصصات المناضلين المتفرغين للقتال ومخصصات المناضلين المتفرغين المكلفين باعمال ادارية .

٢ ـ بدل الاقامة والتنقل : كذلك يجب اعادة النظر ببدلات الاقامة والتنقل بحيث لا تبقى الاقامة في الفنادق الفخمة مثار انتقاد طالما بالامكان تقليصها .. ان مكاتب المنظمة يجب ان يستفاد منها الى الحد الاقصى . لماذا لا ينام مناضل قادم من عمان لبضعة ايام في مكتب

ثانيا : باب النفقات العسكرية

١ ـ مبدأ وحدة الثورة الفلسطينية يفرض وحدة عسكرية ، ووحدة عسكرية تفرض وحدة قيادة عسكرية ، ووحدة قيادة عسكرية تفرض وحدة الخطة العسكرية ، ووحدة الخطة العسكرية تفرض وحدة التسليح ، ووحدة التسليح تفرض وحدة التموين ، ووحدة التموين تفرض وحدة الميزانية العسكرية .

٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

١٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٢٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٣٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٤٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٥٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٦٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٤ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٥ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٦ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٧ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٨ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٧٩ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٨٠ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٨١ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٨٢ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

٨٣ ـ ان الوحدة العسكرية ليست هدفا بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف الثورة الفلسطينية في التحرير والعودة وتق